

**Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)**

**License Information**

(ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة (ببليكا)

## LUK

21:2 □□□□, 20-1:2 □□□□, 80-57:1 □□□□, 56-39:1 □□□□, 38-26:1 □□□□, 25-5:1 □□□□, 4-1:1 □□□□-  
 38, □□□□, 30-14:4 □□□□, 13-1:4 □□□□, 38-23:3 □□□□, 22-15:3 □□□□, 14-1:3 □□□□, 52-39:2 □□□□  
 31:4-44, 49-27:6 □□□□, 26-12:6 □□□□, 11-1:6 □□□□, 39-27:5 □□□□, 26-17:5 □□□□, 16-1:5 □□□□,  
 □□□□, 39-22:8 □□□□, 21-19:8 □□□□, 18-1:8 □□□□, 50-36:7 □□□□, 35-18:7 □□□□, 17-1:7 □□□□  
 40:8-56, 24-1:10 □□□□, 62-51:9 □□□□, 50-37:9 □□□□, 36-28:9 □□□□, 27-18:9 □□□□, 17-1:9 □□□□,  
 54-37:11 □□□□, 36-27:11 □□□□, 26-14:11 □□□□, 13-1:11 □□□□, 42-38:10 □□□□, 37-25:10 □□□□,  
 30-18:13 □□□□, 17-10:13 □□□□, 9-1:13 □□□□, 59-35:12 □□□□, 34-13:12 □□□□, 12-1:12 □□□□,  
 32-11:15 □□□□, 10-1:15 □□□□, 35-25:14 □□□□, 24-15:14 □□□□, 14-1:14 □□□□, 35-31:13 □□□□,  
 37-20:17 □□□□, 19-11:17 □□□□, 10-1:17 □□□□, 31-19:16 □□□□, 18-13:16 □□□□, 12-1:16 □□□□,  
 46-28:19 □□□□, 27-11:19 □□□□, 10-1:19 □□□□, 43-31:18 □□□□, 30-18:18 □□□□, 17-1:18 □□□□,  
 □□□□, 6:22-37:21 □□□□, 36-5:21 □□□□, 4:21-45:20 □□□□, 44-20:20 □□□□, 19:20-47:19 □□□□  
 22:7-30, □□□□, 43-26:23 □□□□, 25-8:23 □□□□, 7:23-63:22 □□□□, 62-47:22 □□□□, 46-31:22 □□□□  
 44:23-56, 53-36:24 □□□□, 35-13:24 □□□□, 12-1:24 □□□□

عهده مع داود. وكانت مريم متواضعة وكانت تمتلك إيمان. فلقد صدقت ما قاله الله لها. وكانت مستعدة أن تكون جزءًا من خطة الله

## لوقا 1: 4

لقد استعد لوقا بعناية كبيرة لكي يكتب عن يسوع. وقد كان هناك العديد من الشهود على حياة يسوع. قام هؤلاء بنقل ما رأوه وسمعوه من يسوع للآخرين. وقرأ لوقا ما كتبوه عن يسوع. كما التقى ببعض هؤلاء الشهود واستمع إلى ما قالوه. ثم بعد أن درس كل شيء، كتب تقريرًا واضحًا يمكن الوثوق به. ولقد كتب تقريره هذا لشخص يُدعى ثاوفيلس

## لوقا 1: 39-56

إكانت كل من مريم وأليصابات ستجنبان أولادًا. ولقد كانتا ممثلتين فرحًا فأبناؤهما سيكونان مهمين في خطة الله لخلاص شعبه. وقد ملأ الروح القدس مريم وأليصابات بالقوة للإيمان بالله وطاعته. كما قد باركت أليصابات مريم بسبب إيمانها بالرب. ثم قالت مريم تسبحة جميلة. إنها ترنيمة عن كيفية إنقاذ الله لشعبه وخلصه لهم. وتحدثت عن أمانة الله نحو وعوده لأبناء إبراهيم. ثم سبحت الله لأنه يقضي بالعدل ويهلك الأشرار. وبهذه الطريقة، فقد كانت ترنيمتها تشبه صلاة حنة في صموئيل الأول الإصحاح 2

## لوقا 1: 5-25

لم يبدأ لوقا قصته بميلاد يسوع. لكنه بدأ بقصة زكريا وأليصابات. وقد حدثت هذه القصة في إسرائيل بينما كانت الإمبراطورية الرومانية تحكم لم يكن لدى زكريا وأليصابات أطفال. كان زكريا يأخذ دوره في الخدمة لكي يَكهن في الهيكل في أورشليم. وبينما كان يفعل ذلك، ظهر له جبرائيل الملاك. وقد قدم جبرائيل إعلانين مهمين. أولاً، سيكون لدى زكريا وأليصابات ابن. وهذا الابن سيكون يوحنا المعمدان. ثانياً، سيكون لأبنيهما عمل خاص للقيام به. حيث سيكون نبيًا مثل إيليا. وسيهيئ شعب الله ليكنوا مستعدين عندما يأتي الرب ليُخلصهم

## لوقا 1: 57-80

لقد كانت أليصابات وكذلك زكريا متقدمين في السن عندما أنجبا طفلهما الأول. وقد غمرتهما السعادة. كذلك فإن المجتمع بأكمله قد إشتراك (الجيران والأقارب) في سعادتهما هذه. كما قد اندهش الجميع عندما بدأ زكريا يتحدث مرة أخرى. لم يكن زكريا قادرًا على التحدث لعدة أشهر وكان ذلك لأنه لم يصدق الرسالة التي أعلنها جبرائيل. ولكن بمجرد أن أطاع زكريا الله وسمى الطفل يوحنا، استطاع التحدث مرة أخرى. ثم امتلأ زكريا بالروح القدس ونطق بنبوة. حيث سبّح الله على خلاص شعبه وأنه سيصنع السلام لهم. كما سبّح الله على إرسال يوحنا كنبى جديد لشعبه. وقد أدرك الجميع أن يوحنا كان طفلًا خاصًا ومميزًا جدًا

## لوقا 1: 26-38

لقد أرسل الله الملاك جبرائيل ليُعلن بشارة أخرى. فإنها كانت الرسالة الثانية التي يحملها جبرائيل وهذه المرة كانت إلي مريم التي من الناصرة لم تكن مريم قد تزوجت بل لقد كانت عذراء. وقد أخبر جبرائيل مريم بأنها ستجنب طفلًا. وهذا الطفل سيكون ابن الله وسيُدعى يسوع. إن اسم يسوع يعني أن الرب يُخلص. وكان يسوع هو الملك الآتي من نسل داود والذي لن يكون لملكه نهاية. لقد أعطى الله وعدًا يخص هذا الملك في

## لوقا 2:1-20

لقد أراد أوغسطس قيصر أن يُجري إحصاءً لعدد الناس في الأراضي التي تحت سلطانه. فكان على يوسف ومريم السفر إلى بلدة صغيرة تسمى بيت لحم. وبينما كانوا هناك، تمت ولادة ابن الله. ولقد حدث ذلك حوالي العام 4 قبل الميلاد. ولقد اهتمت فئة قليلة من الناس بميلاد يسوع. لكن الله أرسل أعداد كبيرة من الملائكة للإعلان عنه. فقد أخبروا الرعاة العاديين بالحقيقة عن يسوع. كما أخبرتهم الملائكة عن السبب الذي لأجله أرسل الله يسوع. فإن يسوع هو المخلص الحقيقي للعالم. إنه المسيح. إن هذا الملك اليهودي هو رب العالم. لن يكون حكمه مثل حكم أوغسطس قيصر. لكن الملك يسوع سيأتي بالسلام والفرح العظيم.

## لوقا 21:2-38

لقد أعطت شريعة موسى تعليمات حول ما يجب فعله عند ولادة طفل ذكر. وقد أطاع كل من يوسف ومريم تلك التعليمات بعناية. فأخذوا يسوع إلى الهيكل. وهناك وجدا سمعان الذي كان قد شاخ وهو ينتظر الله ليحقق وعده من أجل خلاص إسرائيل. فأخذ سمعان يسوع على ذراعيه وبارك الله. وقد ساعد الروح القدس سمعان على فهم أن يسوع هو المسيح. وأنه من خلال يسوع، سيخلص الله جميع الأمم من الخطية والموت. وهكذا سيجلب يسوع النور للأمم. وقد قال سمعان صلاة حول هذا. وكانت صلاته هذه عبارة عن قصيدة أيضاً. ثم تنبأ لمريم عن حياة يسوع. وكذلك حنة النبية، فقد كانت متقدمة في الأيام أيضاً وهي تنتظر وتصلي لكي يحرر الله إسرائيل. وهي أيضاً قد رأت المسيح بعينيها وأخبرت الجميع عنه.

## لوقا 39:2-52

عندما كان يسوع في الثانية عشرة من عمره، حضر عيد الفصح في أورشليم.

ثم عادت عائلته إلى البيت بعد العيد. ولكن أبواه كانا قلقين للغاية عندما أدركوا أن يسوع لم يكن مع العائلة.

ثم وجدوا يسوع في الهيكل يتحدث إلى معلمي الناموس.

ولقد أخبر يسوع والديه أنه كان يقوم بعمل أبيه في بيت أبيه.

ولكن ذلك كان صعباً على مريم ويوسف فهمه.

ولقد استمر يسوع في طاعة والديه والخضوع لهما أثناء نموه. وقد ملأته نعمة الله بالمزيد والمزيد من الحكمة.

## لوقا 1:3-14

لقد سجل لوقا بعناية تفاصيل الحكام والقادة الذين كانوا يحكمون في ذلك الوقت. إن هذا قد ساعد قراءه على معرفة متى حدثت الأحداث التي كان يكتب عنها. لقد مرت سنوات عديدة منذ أن جاءت كلمة الله إلى شعبه. ولم يحدث ذلك منذ زمن أنبياء العهد القديم. لكن الله أرسل يوحنا المعمدان إلى شعبه. وقد كان يوحنا يوبخ ويدين الأشياء الخاطئة التي كان شعب إسرائيل يفعلونها. فهُمْ لم يكونوا يكرموا الله. ولم يعاملوا الناس بالطريقة التي عَلَّمَهُمُ الله إياها في شريعة موسى. وفي زمن يوحنا كان هناك أشخاص من الأمم يريدون أن يصبحوا جزءاً من شعب الله ولتحقيق ذلك، كانوا يعتمدون. فقد كانت هذه علامة لإظهار أن الأمم بدأوا

يتبعون طرق الله للعيش. لذلك فقد أوضح يوحنا أن اليهود أيضاً كانوا يحتاجون إلى اتباع طرق الله. لذا كانت المعمودية في نهر الأردن علامة أظهرت أن اليهود قد ابتعدوا عن خطاياهم وتابوا. فإن هذه المعمودية كانت تُعدهم لمجيء الرب.

## لوقا 15:3-22

لقد كان يوحنا المعمدان واضحاً جداً بشأن هويته. حيث أخبر الجميع أنه ليس المسيح الذي وعد الله بإرساله. ولكنه كان نبياً قد أعد الطريق أمام المسيح الذي سيجلب الشفاء والعدل الذي يحتاجه العالم. ولقد اعتمد يسوع مع بقية الناس. ولكن معموديته كانت مختلفة لأنه لم يفعل خطية. بل لقد كان هو المسيح.

## لوقا 23:3-38

لقد سجل لوقا سلسلة نسب يسوع. وتم ذكر سلسلة نسب يسوع في إنجيل متى أيضاً. وقد أظهر كلاهما أن يسوع كان من نسل داود وإبراهيم. لكن هاتين القائمتين ليستا متطابقتين تماماً. وهذا لأن لوقا ومتى كتبا عن يسوع بطرق مختلفة. فقد سجّل لوقا سلسلة نسب يسوع حتى آدم. حيث كان لوقا يُظهر أن يسوع ليس مُخلصاً لليهود فقط. فإن يسوع يقدم حياة جديدة لجميع البشر.

## لوقا 1:4-13

لقد قام الشيطان بمحاولة إغراء يسوع كي يعصى الله بينما واجه التجارب في البرية. كانت هذه التجارب تتعلق بعمل يسوع الخاص بصفته المسيحاً. فهل كان يسوع سيسعى إلى طريقة سهلة للحصول على القوة والمجد؟ وهل سيكون عدو الله أقوى من يسوع؟ هل كان يسوع سيظل أميناً ويتبع خطة الله له؟ لقد أجاب يسوع الشيطان بكلمات من سفر التثنية في العهد القديم. وقد ظلّ يسوع أميناً لله.

## لوقا 14:3-30

لقد أعطى الروح القدس يسوع القوة للرجوع من البرية ليعمل في الجليل. كان من الشائع أن يُعلم يسوع في المجامع. وقد كانت الرسالة التي عَلَّمَهَا مختلفة عما كان يعلمه الحاخامات (المعلمون) الآخرون. وفي أحد الأيام قرأ يسوع بصوت عالٍ من سفر إشعياء في المجمع في الناصرة. لقد قرأ نبوة عن عبد الرب. كان الله قد مسح ذلك العبد كي يحرر شعب الله. وقد أخبر يسوع الناس في المجمع شيئاً عن هذا المقطع الكتابي الذي قرأه. فقد أخبرهم بأنه قد تَمَّ هذا المكتوب بينما هم يسمعون. كان هذا المقطع في سفر إشعياء نبوة عن يسوع. ولكن لم يستطع أهل الناصرة تصديق ذلك. حيث كانوا يعرفون يسوع منذ صباه. لذلك امتلأوا غضباً وحاولوا منع يسوع من قول مثل هذه الأشياء.

## لوقا 31:4-44

لقد كانت كلمات وأفعال المسيح قوية. فلاحظت الجموع أنه كان يُعلم بسلطان عظيم. ومن خلال التحدث بكلمات قوية للحياة، قام بشفاء المرضى. كما قد شفى آخرين بقوة لمسته. كانت الصلاة مهمة للغاية

## لوقا 6:1-11

لقد تحدى الفريسيون تلاميذ يسوع لقطفهم السنابل في يوم السبت. كما غضب الفريسيون من يسوع لأنه كان قد شفى رجلاً في يوم السبت. حيث كان يوم السبت مخصصاً للراحة. وقد وضع الكتبة والفريسيون العديد من القوانين حول ما لا يمكن للناس فعله في يوم السبت. لم تكن هذه القوانين اليهودية دائماً مفيدة للناس. ولقد أطلق يسوع على نفسه لقب رب السبت. فكان يُطعم ويشفي الناس في يوم السبت. وقد أظهرت أفعاله، وكمالاته كيف أراد الله أن يسلك شعبه في ذلك اليوم.

## لوقا 6:12-26

لقد كان هناك 12 سبطاً في إسرائيل. لذلك كان من المهم ليسوع أن يكون لديه 12 قائداً بين أتباعه. فاختار 12 من تلاميذه ليكونوا أتباعه المقربين وكان يُطلق على هؤلاء الرجال أيضاً الرسل. وقبل اتخاذ هذا القرار المهم، قضى يسوع الليل كله في الصلاة لله أبيه. كان لدى يسوع العديد من التلاميذ الآخرين بجانب الرسل الـ 12. كما قد تبع العديد من الناس يسوع لسماع تعاليمه ونوال الشفاء بقوته. فعلمهم يسوع عن الحياة في ملكوت الله. وكيف أنها ليست مثل الممالك البشرية، وأن قوة يسوع ليست مثل قوة الحكام الآخرين. حيث أن الله يقلب الأشخاص المحتاجين في ملكوته. فإن أي شخص جائع أو حزين مُرحَّب به. وكذلك فإن الأشخاص الذين يبغضهم العالم لأنهم يتبعون يسوع مُرحَّب بهم. وسوف يكونون مباركين إلى الأبد في ملكوت الله. ومع ذلك، فقد قدم يسوع تحذيراً إلى الأشخاص الذين يهتمون فقط بأن يكونوا أغنياء. كما قد حذر أولئك الذين يهتمون فقط بالحصول على ما يريدون. وكذلك أولئك الذين يريدون أن يُمدحوا حتى وإن لم يكونوا جديرين بالثقة. فهؤلاء سوف يفوتهم بركات ملكوت الله.

## لوقا 6:27-49

لقد علم يسوع أن أبناء الله يجب أن يشاركوا، ويعطوا بسخاء وطواعيةً وكذلك أن يغفروا للآخرين. وتشمل الحياة في ملكوت الله تقديم المحبة ليس فقط للعائلة والأصدقاء بل حتى للأعداء. كما تشمل أيضاً أن يكون أبناء الله متضعين ويعترفون بأخطائهم. وقد وصف يسوع خطية الشخص كالخشبة في عينه. فيجب على الناس أن يتعاملوا مع خطاياهم أولاً قبل أن يشيروا إلى خطايا الآخرين. لم يرد يسوع أن تكون قلوب الناس مليئة بالرغبات الشريرة. بل أرادها أن تكون مليئة بصلاح الله بدلاً من ذلك. وبهذه الطريقة سيكونون مثل الشجرة الجيدة التي تُثمر ثماراً جيدة. وقد علم يسوع أن الذين لا يتبعون طرق الله هم جهلاء. فإن عدم اتباع الله يشبه بناء بيت سينتدميره وتخريبه. أما الذين يستمعون إلى يسوع ويطيعونه فهم حكماء. حيث إنهم يبنون بيتاً لا يتزعزع.

## لوقا 7:1-17

لقد علم يسوع للتو عن لطف الله ورحمته وأن أتباعه يجب أن يحبوا أعداءهم. والآن فقد وافق يسوع على الذهاب إلى بيت قائد مئة في الجيش الروماني. كان اليهود يعتبرون الرومان أعداءهم. لكن هذا القائد كان يؤمن بأن يسوع لديه السلطان الكامل من الله على الحياة والموت. فكان لديه إيمان بيسوع أقوى مما كان لدى اليهود. وقد رأى يسوع إيمان قائد المئة وشفى عبده. وبعد ذلك أظهر يسوع حباً حنوياً تجاه أرملة. لم يطلب منه أحد أن يقيم ابن الأرملة الميت. ولكن يسوع قد أعاده إلى الحياة لأنه

## لوقا 5:1-16

لقد علم يسوع من سفينة سمعان. كان سمعان اسماً آخر لـ بطرس. بعد ذلك، اصطاد سمعان عدداً كبيراً جداً من السمك. وكان هذا الصيد الكبير علامة أظهرت أن سمعان سيشارك رسالة ملكوت الله مع العديد من الناس. كما أظهرت تلك العلامة أن الله كان يعمل من خلال يسوع. ولكن هذا جعل سمعان خائفاً. حيث كان يعلم أنه رجل خاطئ. وكان خائفاً من أن هذا قد يعني أنه لا يستطيع العمل مع يسوع. لكن يسوع جاء ليحرر الناس من قوة الخطية. فأصبح التلاميذ أقرب أتباع ليسوع. وبعد ذلك شفى يسوع رجلاً مصاباً بمرض جلدي (برص). ومن خلاله، أرسل يسوع رسالة إلى القادة الدينيين. كانت الرسالة أن عمله يتفق مع شريعة موسى. فلم يأت يسوع لإيقاف العمل الذي كان الله يقوم به بالفعل بين شعبه. لكنه قد تممه من خلال إعطائهم حياة جديدة من عند الله.

## لوقا 5:17-26

لقد جاء جمع كبير ليستمع إلى تعليم يسوع. وكان البيت ممتلئاً بالناس لدرجة أنه لم يتمكن أحد آخر من الدخول. وقد كان لدى مجموعة من الرجال صديق لا يستطيع المشي. وقد أرادوا أن يشفيه يسوع. فقد كانوا يؤمنون بأن يسوع لديه سلطان على المرض. فلم يستسلم هؤلاء الرجال بل قاموا بإزالة صديقهم من خلال فتحة في السقف أمام يسوع مباشرة. رأى يسوع قوة إيمانهم في أنه يقدر أن يشفيه. فدعا يسوع الرجل صديقه ثم غفر له خطاياهم. ولقد جعل ذلك القادة الدينيين يغضبون. فهم لم يعتقدوا بأن يسوع كان لديه السلطان كي يغفر خطايا الرجل. ثم شفى يسوع جسد الرجل. فابتهج الرجل جداً لدرجة أنه بدء يُسبِّح الله على الفور. لقد جاء يسوع إلى الأرض ليغفر الخطايا، ويشفي الناس ويأتي بهم إلى الله.

## لوقا 5:27-39

لقد قبل يسوع الأشخاص المنبوذين الذين لم يرغب الآخرون في قضاء الوقت معهم. وطلب يسوع من هؤلاء الناس التوقف عن الخطية واتباعه وغالباً ما كان الناس يمثلون بالفرح عندما كان يسوع يصنع تغييراً في حياتهم. فكان لاوي العشار سعيداً للغاية لدرجة أنه احتفل مع يسوع في ضيافة كبيرة. ومع ذلك، فقد تذر الكتبة والفريسيون من احتفال يسوع مع الخطاة. كان لدى بعض الأشخاص الآخرين أسئلة حول الصوم فسألوا يسوع لماذا لا يصوم تلاميذه خلال أوقات الصلاة. فأجاب يسوع إنه ستأتي أيام حيث يصومون في المستقبل. لقد أراد يسوع أن يفهم الناس العمل الجديد الذي كان الله يقوم به من خلاله. حيث كان يغفر للخطاة ويمنح حياة جديدة للعالم. ولكن بعض الناس قد رفضوا قبول هذه الأخبار السارة. وقد وصفهم يسوع بأنهم مثل الناس الذين يرفضون قبول أي شيء جديد. إنهم يريدون فقط الأشياء التي اعتادوا عليها.

أراد أن يظهر الرحمة تجاه أمه. وكذلك فإن الأشخاص الذين رأوا لطف يسوع وقوته، قد مجدوا الله لافتقاده لشعبه.

## لوقا 8:19-21

لقد نشأ يسوع في عائلة مع والدين وإخوة وأخوات. وكانت عائلته مهمة له. وقد جاء يسوع إلى الأرض ليُظهر للناس أن ملكوت الله مثل عائلة كبيرة. ويصبح الناس جزءًا من عائلة الله من خلال الإيمان بشخص يسوع. وكل من يبتعد عن الخطية ويطيع الله فهو فرد من أفراد عائلة يسوع.

## لوقا 8:22-39

. عندما قام يسوع بتهديئة العاصفة، تعجب التلاميذ. كما كانوا أيضًا خائفين فهم لم يعرفوا أحدًا مثل يسوع من قبل. ولم يفهموا تمامًا من هو. وعلى الرغم من أنهم كانوا ممتلئين بالخوف، إلا أنهم بقوا واستمروا في العمل مع يسوع. كما أن الطريقة التي شفى بها يسوع المجنون الذي كان يعيش بين القبور أخافت أهل كورة الجديين. ولأنهم كانوا خائفين، فقد طلبوا من يسوع أن يرحل بعيدًا عنهم. أما الرجل الذي شفاه يسوع فقد أراد أن يذهب مع يسوع. وغالبًا ما كان يسوع يقول للناس الذين شفاهم ألا يخبروا أحد عن شفائهم. ولكنه في تلك المرة أعطى تعليمات مختلفة جدًا لهذا الرجل. فكان عليه أن يرجع إلى بيته ويخبر الجميع بكم صنع الله في حياته. لقد أراد يسوع أن يكون هذا الرجل جزءًا من مجتمع كورة الجديين مرة أخرى. وأراد أن يسمع الناس الذين كانوا قد خافوا منه. الأخبار السارة.

## لوقا 8:40-56

لقد أظهر يسوع أنه يمتلك القدرة على شفاء الأمراض. كما كان لديه القدرة على إقامة الموتى. أدرك الناس هذا وأرادوا أن يحصلوا على مساعدته. وقد ساعد يسوع بعض الناس دون أن يطلبوا. بينما طلب أشخاص آخرون مثل يائرس المساعدة من يسوع علانية. في حين أن آخرون مثل المرأة في هذه القصة حاولوا الحصول على مساعدة يسوع دون أن يلاحظ أحد. وقد أخذ يسوع وقتًا للعثور على هذه المرأة التي كانت قد شُفيت سرًا. لقد أرادها أن تعرف أنه يهتم بها. ومع ذلك، وبينما كان يتكلم مع المرأة، فقد ماتت ابنة يائرس. لم يقلق يسوع أو يجعله ذلك يُسرّع. ولكن بدلًا من ذلك، فقد طمأن يائرس بينما كانوا يسيرون. وفي بيت يائرس، أقام يسوع ابنته من الموت. ثم تأكد من أنها أكلت شيئًا. إن يسوع يعرف الجميع ويهتم باحتياجات كل شخص.

## لوقا 9:1-17

لقد أرسل يسوع التلاميذ الاثني عشر لنشر الأخبار السارة عن ملكوت الله. وقد كانت قوة الله تعمل في التلاميذ. فأخرجوا الشياطين وشفوا المرضى. وعندما عادوا من إرسالياتهم، قام يسوع بإطعام شعب الله. لقد كان هناك الكثير من الطعام لدرجة أنه بعدما أكل الجميع، كان هناك الكثير من الطعام الذي فضل. وقد أظهر هذا أن الله يمكنه أن يوفر الطعام لشعبه حتى عندما يبدو الأمر مستحيلًا.

## لوقا 8:18-27

لقد كان لدى الشعب في إسرائيل العديد من الأفكار المختلفة حول من يكون يسوع حقًا. وأخيرًا اعترف التلاميذ بصوت عالٍ أن يسوع كان

## لوقا 7:18-35

قال يسوع إن يوحنا المعمدان كان هو الشخص المُرسَل الذي تنبأ عنه النبي ملاخي. وكان يوحنا قد قام بإعداد الناس للاستماع إلى يسوع ورؤية أعماله وإتباعه. كان يوحنا قد عمّد العشارين والعديد من الأشخاص الآخرين. كما قد آمن هؤلاء الأشخاص أن الله كان يعمل من خلال يسوع. ولكن آخرون مثل الفريسيين لم يصدقوا أن يوحنا ويسوع كانا يقولان الحقيقة. ولقد كان لدى يوحنا أسئلة ليسوع. فهو كان يتوقع أن يدين يسوع إسرائيل. لكن يسوع لم يجلب الدينونة بعد. فأرسل يوحنا تلاميذه ليسألوا يسوع إذا كان شخص آخر سيجلب الدينونة المنتظرة. ولقد أظهر جواب يسوع أنه كان المُخلص الذي وعد الله بإرساله. لكن وقت الدينونة لم يأت بعد. لكن الوقت كان قد حان لشفاء الناس وإعلان الأخبار السارة عن ملكوت الله.

## لوقا 7:36-50

إن المرأة في هذه القصة كانت تُعلم أنها خاطئة. ومعظم الناس في إسرائيل لم يقولوا أولئك الذين اعتبروهم خطاة جدًا. لكن هذه المرأة قد تلقت نعمة الله وكانت ممتنة جدًا لذلك. وأظهرت ليسوع أنها تحبه عن طريق إكرامه بطريقة خاصة. فقد غسلت قدميه بدموعها وشعرها وقبلتها. ثم غطت قدمي يسوع بطيب كلف الكثير من المال. لم يفهم الفريسي الذي كان قد دعا يسوع إلى العشاء ما كان يحدث. فهو لم يفهم كيف أن يسوع كان يُحرر الناس من قوة الخطية. ولم يدرك أنه كان خاطئًا أيضًا مثل المرأة. وأنه كذلك كان بحاجة إلى محبة الله وغفرانه.

## لوقا 8:1-18

لقد كان عمل يسوع الخاص الذي أعطاه الله إياه هو دعوة الناس لكي يكونوا جزءًا من ملكوت الله. وللقيام بذلك، كان يسوع يجول يُعلم ويشفي الناس. والكثير من الذين كانوا قد آمنوا في يسوع كانوا ساعدوه. كان التلاميذ الاثنا عشر شركاء مهمين مع يسوع في نشر الأخبار السارة وكذلك العديد من النساء سافرن مع يسوع. بعضهن قد شُفين من الأمراض. والبعض الآخر قد حررن يسوع من الأرواح الشريرة. والشياطين. كانت الأرواح الشريرة والشياطين كائنات روحية شريرة وقد استخدمت النساء أموالهن لمساعدة يسوع والتلاميذ في عملهم. فكنَّ مثل البذور في التربة الجيدة التي تحدث عنها يسوع في مثل الزارع. وقد سمعت النساء رسالة يسوع وكنَّ أمينات له. ولقد تم إظهار ذلك من خلال أعمالهن الصالحة. إن القصص التي رواها يسوع كانت تُسمى أمثال بعض الناس كانوا منفتحين على رسالة يسوع. وقد ساعدت الأمثال هؤلاء الناس على فهم طرق الله. ولكن آخرون عارضوا يسوع. ولم يرغبوا في سماع قصص عن ملكوت الله. فهم لم يفهموا ما كان يقوله يسوع. كان النور الذي يجلبه يسوع هو لأولئك الذين يعرفون أنهم في الظلام. إنه لأولئك الذين يريدون أن يبصروا.

المسيحاً المرسل إلى إسرائيل. وكان يسوع يعمل على تغيير فهمهم لما كان المسيحاً مزع أن يفعله. فهو لن يخوض معركة ضد الرومان. حيث إن هذا هو ما كان يتوقعه العديد من اليهود. ولكن بدلاً من ذلك، فإن يسوع سيواجه الموت. وستكون معركته ضد كل ما يحاول إيقاف ملكوت الله كما سيعود يسوع مرة أخرى في مجدٍ ويُعطي حياة جديدة لكل من يتبعه بأمانة. وسيتعين على تلاميذه أن يتعلموا اجتياز المعاناة والألم كما فعل مسيحهم. كما سيتعين عليهم أيضاً أن يتعلموا خدمة الآخرين كما فعل يسوع. فإن هذا ما يعنيه حمل الصليب واتباع المسيح

والشفاء لشعب الله. وقد حذر يسوع أنه إذا لم يتم قبول البشارة، فإن حكم الدينونة سيأتي. قبل وقت طويل من مجيء يسوع إلى الأرض، قام الناس في صور وصيدا بأعمال شريرة. إن هؤلاء الناس لم تُتَح لهم الفرصة، لرؤية يسوع أو سماع رسالته. وقال يسوع إنه لو أُتيحت لهم الفرصة لكانوا قد تابوا عن خطاياهم. ومع ذلك، فإن معظم شعب إسرائيل لم يقبلوا الأخبار السارة عن ملكوت الله. عندما عاد التلاميذ، امتلأ يسوع بالفرح من خلال الروح القدس. ثم شكر وحمد أباه على العمل الذي يعمل به من خلال التلاميذ. فقد عمل الله من خلالهم لجلب الحياة والشفاء للعالم

## لوقا 25: 37-10

يسأل رجل ناموسي (يعرف الكثير عن ناموس إسرائيل) يسوع سؤالاً كان الرجل يُعلم أنه يجب عليه محبة الله ومحبة قريبه. لقد كان هذا ضرورياً للحصول على الحياة الأبدية. لذلك طلب من يسوع أن يشرح له من هو قريبه. لم يكن سؤاله صادقاً. بل سأل ذلك ليُظهر مدى التزامه، بالفعل بطاعة ناموس موسى. فأجاب يسوع بمثلي. وفي قصة المثل نجد شخص يهودي وقد تعرض لهجوم من قبل لصوص. ثم مر القادة الدينيون اليهود (الكاهن واللاوي) بجانب الرجل لكنهم لم يساعدوه. بل عاملوه كأنه غريب بدلاً من كونه جازاً وقريباً. بينما الرجل السامري هو الذي توقف للمساعدة. فعامل اليهودي المصاب كجارٍ وقريب. كما أظهر حياً ورعاية عميقة للرجل المصاب. ولقد كان هذا مفاجئاً لأن معظم اليهود والسامريين كانوا يكرهون بعضهم البعض. ولكن يسوع كان يُعلم أنه يجب على الناس أن يعتبروا جميع البشر جيراناً وأقارباً لهم. وهذا معناه أن نعامل الجميع بالاحترام والمحبة والرعاية. كذلك فإن الله ينتظر من أبنائه أن يحبوا حتى أولئك الذين يبغضون كأعداء

## لوقا 38: 42-10

في زمن يسوع، كان المعتاد أن يكون الأولاد والرجال فقط، هم من يصلحون أن يكونوا تلاميذ الحاخامات (المعلمين اليهود). ولكن جلوسها عند قدمي يسوع، كانت مريم تتصرف كتلميذة ليسوع الحاخام (المعلم) وقد كان يسوع سعيداً بأن مريم اختارت قضاء الوقت معه والاستماع إليه. كان ذلك أكثر أهمية من أي عمل كانت ستقوم به من أجله

## لوقا 11: 1-13

رأى التلاميذ كم كانت الصلاة مهمة في حياة يسوع. لذا أرادوا أن يتعلموا الصلاة مثلما يصلي يسوع. إن كلمات الصلاة التي علمها لهم يسوع واضحة. إذ يجب على تلاميذ يسوع مناداته الله بـ "أبانا". وعليهم أن يطلبوا أن يُكرَّم اسمه في كل العالم. بإمكانهم الثقة بأن الله سوف يقيم ملكوته وعليهم أن يشتاقوا إلى المزيد منه. قال يسوع للتلاميذ أن يطلبوا من الله الخبز اليومي. وقد كان يتحدث عن شيء أكثر من مجرد الخبز الذي يخبزه الناس ويأكلونه. في يوحنا 6: 32، لُقِّب يسوع بالخبز الحقيقي النازل من السماء. وهذا يعني أن الحياة تأتي من خلال الرب يسوع. فإنه أعطى للناس أن تكون لهم حياة لا تقني. يجب أن يصلي تلاميذ يسوع من أجل غفران خطاياهم. ويجب أن يطلبوا من الله المساعدة للبقاء أماناً له فإنهم يحتاجون إلى معونته حتى يقولوا لا للخطية حين يدخلون في التجربة. ثم روى يسوع بعض الأمثلة عن الصلاة. وقد أظهرت هذه الأمثلة أن الله يريد أن تكون الصلاة جزءاً لا يتجزأ من حياة أبنائه

## لوقا 9: 28-36

كان من المعتاد أن يصعد يسوع إلى الجبل للصلاة. وفي هذه القصة أخذ معه تلاميذه الأكثر قرباً بطرس ويوحنا ويعقوب. ثم ظهر موسى وإيليا على الجبل مع يسوع. كان موسى شخصاً مُهماً في كتب العهد القديم التي تحدثت عن تاريخ العهد لإسرائيل. وكان إيليا واحداً من أهم أنبياء العهد القديم. وقد أظهر وجودهم أن كل ما قاله العهد القديم عن يسوع كان صحيحاً. ولقد تحدث يسوع معهم عن العمل العتيق أن يُكْمَله في أورشليم وقد كان بطرس ويوحنا ويعقوب مندشرين وكذلك مرتبكين. ثم تكلم الله من السحابة. وقد تحدث الله كذلك منذ زمن طويل مع موسى من سحابة. كان ذلك عندما أعطى إسرائيل وصاياه المُسجَّلة في عهد جبل سيناء وعلى الجبل مع يسوع، أعطى الله مرة أخرى وصاياه من السحابة. ولقد كانت وصايا الله للتلاميذ الثلاثة هي الاستماع إلى ابنه

## لوقا 37: 50-9

لقد كان التلاميذ شركاء ليسوع لكنهم لم يتمكنوا من فعل كل ما كان يفعله يسوع. ولقد شفى يسوع الصبي الذي لم يتمكن التلاميذ من مساعدته. لم يفهم التلاميذ بعد نوع المملكة التي سيُجلبها يسوع. ولم يكن من المنطقي لهم أن المسيحاً كان سيموت. لكنهم كانوا مُهْتَمِّين بمدى أهميتهم ومكانتهم في ملكوت الله. فأخبرهم يسوع أن عليهم أن يغيروا تفكيرهم وأن يصيروا مثل الأطفال. فقد كان عليهم التخلي عن قوتهم. حيث إن الأطفال الصغار لا يستطيعون التحدث عن حقوقهم وليس لديهم سلطان على الآخرين ومع ذلك، فإن يسوع المسيح كان هو من سيعتني بهم. فهو القائد الذي يخدم الآخرين ويعاني من أجلهم. ويجب على أتباع يسوع أن يتبعوا مثاله

## لوقا 51: 62-9

إن بقية إنجيل لوقا تتحدث عن رحلة يسوع إلى أورشليم وعمله هناك فهناك كان سيقدم يسوع حياته لإنقاذ الناس من الخطية. ثم سيحكم كملك من السماء. وقد رفضت قرية في السامرة السماح ليسوع بالبقاء هناك أثناء سفره إلى أورشليم. ولكن يسوع لم يعاقبهم. كما أنه لم يعاقب أولئك الذين قالوا إنهم كانوا سيتبعونه ولكنهم لم يوفوا بوعدهم. لقد دعا يسوع الناس إلى ملكوت الله. فهو لم يصبح ملكاً عن طريق العنف أو من خلال إجبار الناس على اتباعه

## لوقا 1: 24-10

لقد قام يسوع بإرسال تلاميذه للمرة الثانية كي يعرفوا أعماله لمزيد من الناس. وهذه المرة بدلاً من إرسال 12 تلميذاً فقط، أرسل يسوع العديد من الفعلة والتلاميذ. ولقد ساروا عبر أرض إسرائيل مقدّمين السلام

## لوقا 11: 14-26

كثيرون من الشعب اعترفوا بأن يسوع كان يعمل أعمالاً عظيمة لكنهم لم يؤمنوا أنه جاء من عند الله. وأوضحوا ذلك بقولهم إن يسوع استمد قوته من رئيس الشياطين. وهو مصطلح يُقصد به الشيطان. أوضح يسوع أن عمله بحفظ أرواح الناس. فهو ليس مثل الكائنات الروحية الشريرة التي تُهلك أرواح الناس. بل إنه يعمل من أجل ملكوت الله وبقوة الله.

## لوقا 11: 27-36

تعجب الشعب من المعجزات التي صنعها يسوع ومن تعاليمه القوية. لكن يسوع كان يريد من الشعب أكثر من مجرد التعجب. بل كان يريد منهم أن يطيعوا الله. لقد حمل يسوع نور الله إلى العالم. وأراد أن يمتلئ الجميع بنور الله. لكن شعب إسرائيل كان يختار الظلمة والشر. ولم يتوبوا عن خطاياهم مثلما فعل أهل نينوى. لذلك نبّه يسوع الشعب ألا يفوتوا فرصتهم للتوبة قبل أن تأتي الدينونة.

## لوقا 11: 37-54

أظهر يسوع أن كثيرين من الفريسيين كانوا مرائين. لأنهم كانوا يحاولون أن يظهروا أمام الناس أنهم صالحين وأتقياء. لكنهم كانوا غير صالحين وأشراراً وخطاة. لقد أرادوا أن يشعر الشعب بأهميتهم. بينما كانوا يعاملون الناس معاملة سيئة. لم تكن تعاليم هؤلاء القادة تُحبي. بل كانوا يضعون أحمالاً ثقيلة على شعب الله. كان هؤلاء القادة يهتمون فقط بأمور صغيرة وغير مهمة. لكنهم لم يفعلوا الأمور الأكثر أهمية مثل العدالة والعداء دون مقابل للآخرين. ولم يقبلوا الأنبياء الذين أرسلهم الله لتحذيرهم. أخبرهم يسوع أنهم سيُدانون على هذا. لذلك كان هؤلاء الكتبة والفريسيون يشعرون بالإستياء الشديد من يسوع.

## لوقا 12: 1-12

بدأ يسوع في إعداد تلاميذه للآلام التي سيمرون بها لاحقاً. فإن أولئك الذين يتبعون المسيح بإخلاص سيكونون في خطر. سيحاول الرؤساء والسلطان إجبارهم على الابتعاد عن يسوع والتوقف عن خدمته. فهل سيستسلمون عندما يؤذيهم الناس بسبب كرازتهم بأن يسوع هو ابن الله؟ وعد يسوع التلاميذ بأن الله لن يتركهم أبداً. وبأن الروح القدس سيكون دائماً معهم. الله يعرف أولاده ويهتم بهم اهتماماً شديداً.

## لوقا 13: 13-34

رأى يسوع أن الكثيرين لا يفكرون إلا فيما يمتلكون أو فيما يفتقرون إليه. إذ كانوا يهتمون فقط بما يحتاجونه ويريدونه في تلك اللحظة. طلب منهم يسوع ألا يقلقوا بشأن الأشياء التي لا تدوم. فإنه يريد من أتباعه أن يشتبهوا الأشياء التي يشتبهها الله. فلا ينبغي أن يهتموا باقتناء الكثير من الأشياء أو بالثراء المادي. ويجب أيضاً ألا يهتموا بانفسهم فقط. بل يجب أن يعطوا صدقة للفقراء. وهذا ما كان يسوع يقصده بأن يكونوا أغنياء لله. كما علمهم يسوع أيضاً أن الله يعتني بالنباتات والحيوانات. لذا يمكن لجميع مخلوقات الله أن تتكل عليه ليعولها. يجب على الناس أن يهتموا بالأشياء التي يهتم بها الله. وبهذه الطريقة التي يستطيعوا أن يكونوا جزءاً من ملكوت الله.

## لوقا 12: 35-59

تحدث يسوع عن سفره إلى اورشليم. وقد كان الأمر أشبه بكونه في طريقه إلى المحكمة مع شعب إسرائيل. لقد كان يريد منهم أن يتوبوا عن خطاياهم، وأن يؤمنوا به ويطيعوا الله. أراد منهم أيضاً أن يقبلوه ملكاً ومخلصاً لهم. حينئذ يمكنهم تفادي الدينونة والعقاب. لكنه كان يعلم أنهم سيقتلوه. كان يسوع سيئالماً. وهذا ما وصفه بأنه صيغة الآلام. لذلك ستأتي الدينونة على إسرائيل لعدم قبولهم يسوع كابن الله. وقد حدث ذلك عندما دمر الرومان مدينة اورشليم والهيكل في العام 70 ميلادية. ومع ذلك وعد يسوع بأنه سيأتي ثانية إلى الأرض. وأنه سيحكم إلى الأبد كابن الإنسان. لقد علم أتباعه أن يكونوا مستعدين لاستقباله. وأعطاهم أن يكونوا على يقين من أنه سيأتي ثانية. لا أحد يعرف متى سيأتي. لذا يجب على كل من يتبع المسيح أن يستمر في خدمته بأمانة أثناء غيابه. يجب أن يبقوا مخلصين ليسوع حتى عندما يتم يُساء معاملتهم بسبب إتباعهم له. كم سيكون الأمر رائعاً بالنسبة لأتباع يسوع عندما يجيء سيدهم.

## لوقا 13: 9-1

أخبر يسوع عن أمر مُروّع فعله الوالي بيلاطس ببعض الجليليين. وعن سقوط برج في سلوام على ثمانية عشر شخصاً وقتلهم. هل حدثت هذه الأمور المحزنة لأن هؤلاء الناس ارتكبوا ذنوباً عظيمة؟ بل أوضح يسوع أن هؤلاء الناس لم يكونوا مذنبين أكثر من جميع الناس. ثم روى قصة ليثبت مدى أهمية الابتعاد عن الخطية. ستأتي الدينونة على الخطية لكن الله إله صبور. فهو يريد من الناس أن يتوبوا ويبتعدوا عن الخطية حتى لا يهلكوا.

## لوقا 13: 10-17

شَفَى يسوع امرأة في يوم السبت. فإغتاظ رئيس المجمع جداً مما فعله لكن يسوع كان يعمل العمل الذي أعطاه الله له. أعلن يسوع، في وقت سابق، أن الله أرسله ليحرر شعبه. لذا فإن تحرير هذه المرأة كان أكثر أهمية من اتباع القوانين المتعلقة بيوم السبت.

## لوقا 13: 18-30

في زمن يسوع، كان معظم اليهود ينتظرون ملكوت الله. لكنهم كانوا يتوقعون أنه سيأتي بطريقة عظيمة ومهيبة. لكن يسوع كان يُعلم أن ملكوت الله سيأتي إلى العالم بطريقة مختلفة تماماً. وقد روى قصصاً لتوضيح كيف يتم ذلك. إذ قال أن ملكوت الله يشبه حبة صغيرة. ويشبه أيضاً مقداراً صغيراً من الخميرة. فإن الله يبدأ بطريقة بسيطة وبأصغر الأشياء. لكنها تنمو وتكبر. كان الكثيرون في إسرائيل يحبون أن يسمعو تعاليم يسوع وأن يروا أعماله العظيمة. لكنهم لم يعرفوه حقاً ولم يطيعوا تعاليمه. لقد كانوا يظنون أنهم سيكونون جزءاً من ملكوت الله لأنهم من نسل إبراهيم. ولذلك لم يحاولوا جاهدين أن يدخلوا إليه. فكان الأمر كما لو كانوا يقفون خارج باب ملكوت الله. ولذلك سيفتح باب ملكوت الله لشعوب أخرى.

## لوقا 13: 31-35

كان الملك هيرودس أنتيباس مزماً أن يقتل يسوع. لكن يسوع لم يكن خائفاً. ولم يقدر الملك هيرودس أن يمنعه من القيام بعمله. كان يسوع يعلم ما سيحدث له في أورشليم. لكنه ظل ملتزماً تماماً بالعمل الذي أرسله الله ليعمله. لقد كان يسوع يشاق إلى خلاص مدينة أورشليم من الدينونة الآتية. لكن الشعب لم يستمع إليه أو يقبله. وهذا الأمر أحزن يسوع كثيراً.

## لوقا 14: 1-14

هل كان يسوع سيبرئ رجلاً يوم السبت في بيت أحد الفريسيين؟ كان الجميع يراقبونه ليروا ماذا سيفعل. كان يسوع يعلم أن الفريسيين سينقدون الأطفال والحيوانات إذا كانوا في خطر في يوم السبت. فأنهم لا يعتبروا هذا عملاً. وكان يعلم أن الشفاء في يوم السبت لم يكن ضد الوصايا العشر لذلك قام بشفاء الرجل بينما كان يأكل مع بعض الفريسيين. كان بعض المدعوين على مائدة الطعام يسعون إلى تكريم أنفسهم. إذ كانوا يريدون أفضل المقاعد على المائدة. فقال لهم يسوع إنهم يجب أن يكونوا متضعين وأخبرهم أنهم عليهم انتظار الله حتى يرفعهم. كما علمهم يسوع أن يدعوا أشخاصاً غير أصدقائهم وأقربائهم لتناول الطعام. عليهم أن يدعوا الذين لا يستطيعون السداد مقابل ما دفعوه لهم. فإن الله سيكافئهم عند القيامة من الأموات. وهذا سوف يتحقق حين يأتي الله بالخلقة الجديدة.

## لوقا 15: 14-24

كان الشعب اليهودي يظنون أن ملكوت الله هو بمثابة عشاء عظيم. عندما يأتي المساء، سيأكلون مع الله كأصدقاء. وقد كانوا ينتظرون هذا الأمر منذ فترة طويلة. روى يسوع مثلاً عن ذلك العشاء العظيم. في هذا المثل، اعتذر الضيوف الذين تمت دعوتهم أولاً عن حضور العشاء. لذلك دعا السيد جميع الفئات الأخرى من الشعب بدلاً منهم. لقد كان يسوع يتحدث عن اليهود الذين رفضوا تصديق رسالته عن ملكوت الله. فأنهم مثل هؤلاء الضيوف الأوائل الذين لم يذهبوا إلى العشاء. لكن عشاء الله لن يُهدر. فإن الله سيحرص على أن يكون بيته ممتلئاً. وسوف تنتشر رسالة ملكوت الله إلى جميع الشعوب والأمم.

## لوقا 25: 35-35

قال يسوع إن الناس الذين يتبعونه يحتاجون إلى حمل صليبيهم الخاص. كان يقصد أن يكون أحد تلميذ له هو أمر صعب للغاية. تكمن صعوبة الأمر في أن هذا يعني أن عليه التخلي عن الكثير من الأمور. إنه يتطلب التزماً كاملاً بيسوع، وغالباً ما يعني الذهاب ضد ما يريده أفراد العائلة. ويعني أن تكون على استعداد للموت من أجل يسوع. ونتيجة لذلك، يحتاج الناس إلى التفكير بعناية فيما يتعلق بتبعية يسوع. يجب على كل شخص أن يقرر ما إذا كانت تبعية يسوع تستحق التكلفة.

## لوقا 15: 1-10

كان الكتبة والفريسيون مستائين لأن يسوع كان مرحباً بالجميع. فقد كانوا يكرهون العشارين. لم يكن الفريسيون يقبلون الأشخاص الذين كانوا يعتقدون أنهم خطاة فاسدون. بالنسبة لهم كان هؤلاء الخطاة نجسين لأنهم غير طائعين للشرعية اليهودية. كان الفريسيون يظنون أنه على الخطاة

أن يجتهدوا أكثر في طاعة الناموس. أجاب يسوع برواية ثلاثة أمثال كان الأول يحكي عن خروف ضال والثاني عن عملة ضائعة. أما الثالث فكان يحكي عن ابن ضال. أظهرت هذه الأمثال ما كان يفعله يسوع مع شعب إسرائيل. فإنه كان يبحث عن الأشخاص الذين يعترفون أنهم ضالين. وينقذهم ويأتي بهم إلى ملكوت الله. فإن ملكوت السموات هو لكل من يطلب أن يجده يسوع.

## لوقا 11: 32-32

إن المثل الثالث الذي يرويهِ يسوع عن الأشياء الضائعة، كان عن أب وابنيه. لقد كانت كلمات وأفعال الابن الأصغر صادمة. حيث طلب نصيبه من الميراث بينما كان أبوه ما يزال على قيد الحياة. كان ذلك بمثابة إعلان رغبته في موت أبيه. ثم غادر الابن البيت وبذر كل أمواله في عيش مُسرف. وسريعاً ما نفدت كل أمواله وكذلك كبريائه. فقد أصبح فقيراً لدرجة أنه كان يشتهي أن يأكل طعام الخنازير. ولكنه تاب. وتوقف عن العيش بطرق خاطئة ورجع إلى أبيه. ولقد غفر الأب لابنه الأصغر وكان سعيداً جداً بعودته إلى البيت. كان العديد من الناس الذين كانوا يستمعون إلى يسوع مثل الابن الأصغر. فلم يكونوا يهتمون بطرق الله بل كانوا يعيشون حياة خاطئة. فطلب منهم يسوع أن يتوبوا عن خطاياهم وأن يرجعوا إلى الله ويعيشوا قربه. بينما كان قادة إسرائيل مثل الأخ الأكبر في هذا المثل. فقد كان غاضباً لأن وليمة قد أقيمت من أجل عودة أخيه الأصغر الخاطئ. رأى قادة إسرائيل أن يسوع يقبل الأشخاص الذين كانوا خطاة وغير طاهرين. كما قد رأوه يشارك محبة الله معهم. وهو الأمر الذي لم يرغب هؤلاء القادة في حدوثه. ولكن الله يفرح عندما يرجع أبناؤه الضالون إليه. فإن هناك الكثير من الفرح في السماء عندما يتوب الناس عن خطاياهم. وهذا هو ما تدور حوله الأمثال الثلاثة في إصحاح من إنجيل لوقا 15.

## لوقا 16: 1-12

أظهر المثل الأخير، الذي تكلم به يسوع في الإصحاح الخامس عشر من إنجيل لوقا، طريقتين للتعامل مع المال. حيث أن أحد الأبناء بذر أموال أبيه في معيشة أئمة. بينما الابن الآخر لم ينفق أو يستمتع بأي من أموال أبيه. ثم علم يسوع، في الإصحاح السادس عشر من إنجيل لوقا، كيف يريد الله من الناس أن يتعاملوا مع المال. حيث يتحدث المثل الأول عن وكيل. كان على وشك أن يفقد وظيفته. لذلك إستغل أموال سيده لمساعدة الذين كان عليهم دين لهذا السيد. وبالتالي فإنهم سيساعدونه عندما يفقد وظيفته. لم يكن الوكيل أميناً في هذا المثل، لكنه كان ذكياً. لذلك استخدمه يسوع ليكون مثالاً لشعب الله. إذ عليهم أن يخططوا بحكمة مثل ذلك الوكيل. وأن يستغلوا أموالهم لتعزيز علاقاتهم مع الآخرين. ولكن على عكس الوكيل، يجب على شعب الله أن يستخدموا الثروات والممتلكات بأمانة. تحدث يسوع عن الثروة الحقيقية. وهي بركات ملكوت الله. إنها أهم من ثروات الأرض. ويريد الله مشاركتها مع شعبه. ولكن يجب عليهم إثبات أنهم يستحقون هذه الثقة.

## لوقا 13: 18-18

أشار يسوع إلى أن جميع تعاليم العهد القديم كانت مهمة. لكن تعاليمه الجديدة عن ملكوت الله أهم بكثير. فإن الله يريد من الناس أن يكونوا مخلصين له في قلوبهم وأفعالهم. وهذا يشمل الصدق والأمانة في التعامل



مع المال. إذ لا يجب عليهم أبدًا أن يخدموا المال أو يعبدوه. كما يشمل أيضًا الصدق و الأمانة في مجالات أخرى من الحياة مثل الزواج

فيما بعد، أن المسيح سيأتي ثانية إلى الأرض وسيملك على الجميع وعلى كل شيء. وبهذا يعيش أتباع يسوع على الرجاء، منتظرين تحقيق ذلك متبعين مثاله باستمرار في بذل أنفسهم من أجل الآخرين. فإن تبعية يسوع بإخلاص هي أفضل طريقة للاستعداد لمجيء المسيح

### لوقا 16: 19-31

كان المثل الأخير في الإصحاح السادس عشر من إنجيل لوقا، بمثابة تحذير للفريسيين. إذ كانوا يحبون المال لكنهم لم يتبعوا تعليمات الله بشأن الإهتمام بالفقراء. أظهر يسوع أن الله يهتم بالفقراء إهتمامًا كبيرًا. لذا لا يجب على شعبه الإهتمام بأن يعيشوا حياة سهلة ومريحة. بل يجب عليهم الإهتمام بالآخرين. لم يفعل الغني في هذا المثل كذلك. بل استخدم أمواله لنفسه. ولم يشاركها بسخاء. لذلك تعذب عذابًا شديدًا بعد موته. وأراد أن يحذر أحد عائلته حتى يغيروا طرقهم وهم لا يزالوا على قيد الحياة. لكن بما أنهم لم يستمعوا قط إلى تعاليم الله. فإنهم لن يستمعوا إلى تحذير جديد ولن يتغيروا حتى لو رأوا شخصًا يقوم من الأموات

### لوقا 17: 1-10

أشار يسوع إلى الطرق التي يريد الله لأبنائه أن يعيشوا بها في ملكوته إذ يجب على الإخوة والأخوات في عائلة الله ألا يدفعوا بعضهم البعض إلى الخطية. وعندما يخطئ شخص ما إليهم، يجب على أبناء الله أن يتحدثوا إليه. وأن يخبروه بالخطأ الذي فعله. فإن الهدف من ذلك هو أن يتوقف هذا الشخص عن الخطية. في الإصحاح الخامس عشر من إنجيل لوقا، تكلم يسوع بأمثال عن مدى فرح الله عندما يتوقف الناس عن الخطية. لذا يجب على أبناء الله أن يشاركوه هذه الفرحة وأن يغفروا للآخرين عندما يتوبون عن الخطية. كما يدرك أبناء الله أيضًا أنه يجب عليهم أن يكونوا خدما متواضعين بطيعون الله. وسيكرم الله أي قدر من الإيمان لدى أبنائه. المهم هو أن يؤمنوا بأن يسوع هو رب وأنهم ملتزمون بالكامل تجاهه

### لوقا 17: 11-19

في هذه القصة، شفى يسوع عشرة رجال. وكان السامري هو الوحيد الذي رجع ليشارك يسوع. كان اليهود ينظرون إلى أهل السامرة على أنهم غرباء. أظهر لوقا في إنجيله أن كثيرون من الغرباء آمنوا بيسوع ووثقوا به. وقد فعل الغرباء ذلك أكثر من معظم اليهود والقادة الدينيين

### لوقا 17: 20-37

كان الكثير من اليهود يظنون أن دينونة الله على الأرض ستبدأ فور مجيء المسيح. سأل الفريسيون يسوع متى سيكون هذا. فقال لهم يسوع إن ملكوت الله قد صار بينهم. فإنه قد أتى بملكوت الله. لم يصدق الفريسيون ذلك. لأنهم لم يؤمنوا أن يسوع هو ابن الإنسان المرسل من الله. لذلك قال لهم يسوع إنه يومًا ما سيترف الجميع بحقيقة من يكون. لكن كان عليه أن يتألم أولاً. وكان يتحدث عن موته على الصليب. لكن بما أن معظم اليهود لم يقبلوه، فإنهم سوف يواجهون الدينونة. وقد حذر يسوع تلاميذه من زمن الدينونة الآتي. بأنه سيكون مثل أزمنة الدينونة التي تحققت في الماضي. حيث لم يكن الناس مستعدين للطوفان الذي دمر العالم في أيام نوح. كما لم يكونوا مستعدين للنار والكبريت التي دمرت المدن في أيام لوط. وبالمثل، فإن الشعب لن يكون مستعدًا للدينونة الآتية على إسرائيل لكن يسوع أخبر تلاميذه بذلك قبل أن يأتي حتى يكونوا مستعدين. سيكون

### لوقا 18: 1-17

تكلم يسوع بأمثال ليُعلم تلاميذه المزيد عن الصلاة. بحيث يعلمهم المثل الأول أن يكونوا مثل الأرملة التي كانت تتوسل طالبة الإنصاف. لذا يجب على شعب الله أن يصلوا إليه كل حين. و لهم ثقة بأنه سيعلمهم وأنه سيستجيب لهم. كما يجب على تلاميذ يسوع أن يتضعوا عندما يصلون ولا يجب عليهم استخدام الصلاة كوسيلة للإفتخار بأنهم أفضل من الآخرين. فإن هذا ما فعله الفريسي في المثل الثاني ليسوع. ولكن يجب عليهم أن يكونوا مثل العشار في هذا المثل. فإن كل من يسأل رحمة من الله فإنه سيأخذها. ثم أظهر يسوع للتلاميذ مثالًا آخر على رحمة الله. حين أحضر الشعب الأطفال والرضع إلى يسوع لكي يباركهم. أنزعج التلاميذ من هذا الأمر. وأمرؤا الناس أن يتوقفوا. لكن يسوع قال لهم إنه يريد أن يكون الجميع مثل الأطفال الودعاء والمساكين. فإنهم بهذه الطريقة يمكنهم أن ينالوا بركة ملكوت الله

### لوقا 18: 18-30

سأل رئيس غني يسوع سؤالاً عن الحياة الأبدية. لقد كان هذا الرئيس يتحدث عن الحياة في الزمن الذي فيه سيحكم الله حكمًا مطلقًا كملك. كان لهذا الرئيس الكثير من السلطة والمال. وكان يعمل جاهدا طوال حياته على إطاعة وصايا الله. لكن يسوع قال له أن هذا لا يكفي. بل عليه أن يعطي أمواله للفقراء ويتبع يسوع. وهذا سيجعل له نصيب في ملكوت الله. فحزن الرجل لأنه لم يكن يريد التخلي عن ثروته. مما أظهر تعلقه الشديد بثروته. فإن رغبته في الاحتفاظ بماله كانت أكثر من رغبته في خدمة الله. لقد كان الكثير من اليهود يعتقدون أن الثراء هو علامة على رضا الله عنهم. لذلك تفاجأ الشعب بكلمات يسوع عن المال. إن الرب يطلب من أتباعه التخلي عن أشياء كثيرة لخدمة ملكوت الله. لكنه يعد، بأنهم سيأخذون من الله أكثر بكثير مما يتخلون عنه. لأنهم في ملكوت الله ستكون لهم حياة أبدية لن تنفنى

### لوقا 18: 31-43

أخبر يسوع التلاميذ بوضوح بما سوف يحدث له في اورشليم. لقد أوضح لهم العمل العظيم الذي سيعمله. لكنهم لم يستطيعوا رؤية الحقيقة أو فهمها ثم مر يسوع برجل أعمى. وعلى الرغم من كونه لا يرى، إلا أن هذا الرجل فهم حقيقة يسوع. إذ فهم أن يسوع هو ابن داود. لقد كان الأعمى يطلب نعمة البصر. وكان يؤمن بأن يسوع يستطيع أن يمنحه إياها وبالفعل أعطاه يسوع ما طلبه. فسبح الجميع الله من أجل المعجزة التي صنعها يسوع

### لوقا 19: 1-10

لقد كان زكا رئيسًا للعشارين. وقد كان يكسب المال من عمله الخاص وكذلك من عمل العشارين الآخرين. وقد أصبح زكا غنيًا جدًا بسبب ذلك. أراد زكا أن يرى يسوع. وكان يسوع يعلم ذلك ولقد بحث عن زكا

وعندما وجده، دعاه يسوع كي يعيش بطريقة جديدة. إن قضاء الوقت مع يسوع قد غيّر من الطريقة التي كان زكا يعامل بها الآخرين. فلقد أعطى نصف ما يملكه للفقراء. كان زكا قد خدع الكثير من الناس. ولذلك أعاد لهم أربعة أضعاف ما كان قد أخذه منهم. وأخيرًا استطاع زكا أن يعيش في سلام مع الآخرين لأنه كان لديه سلام مع الله. لقد أدرك زكا أنه كان شخصًا خاطئًا. كما فهم أنه كان واحدًا من أولئك الضالين الذين يحتاجون إلى الخلاص.

### لوقا 19: 11-27

كان يسوع على وشك الوصول إلى أورشليم. وكان الشعب لا يزال في حيرة بشأن الطريقة التي سيأتي بها ملكوت الله. إذ كانوا يتوقعون أن يحدث شيء عظيم عند وصول يسوع إلى أورشليم. ولكن ما كانوا يتوقعونه لن يحدث. لم يقل يسوع أبدًا ما سيحدث تحديدًا. لكنه تكلم بمثل مشيرًا إلى ما سيحدث في المستقبل. تعتبر الفكرة الأساسية في هذا المثل هي أنه يجب على الشعب أن يختاروا. فعليهم أن يقرروا ما إذا كانوا سيقبلون يسوع كملك. إن يسوع هو "الإنسان الشريف الجنس" في هذا المثل. وكان ذاهبًا إلى مكان بعيد. فيجب على أولئك الذين يحكمهم أن يستمروا في العمل أثناء غيابه. لأنه حين يرجع يسوع، سيحاسب الناس على عملهم. أولئك الذين كانوا أمناء، واستمروا في عمل الله ستكون لهم مكافأة. حيث سيملكون مع يسوع الملك. أما الذين لم يفعلوا ذلك فإنهم سيواجهون دينونة رهيبة.

### لوقا 19: 28-46

وصل يسوع أخيرًا إلى أورشليم. وكانت الجموع تهتف بكلمات من «المزمور 118». وقد كان هذا المزمور يُنشد، على مدى مئات السنين للاحتفال بخلاص الله لشعب إسرائيل. وقد أنشده الشعب ليسوع. إذ باركوه كملك مرسل من الله لأجل خلاصهم. وقبل أن يبدأ عمله في هذه المدينة، بكى يسوع على أورشليم. إذ كان يتمنى لو أن شعب الله اختار طريق السلام. فإن الله قد جاء إلى شعبه في شخص يسوع المسيح. إلا أن الغالبية لم تعترف به كإبن الله. لذلك فإنهم سيذانون بسبب ذلك. حيث أنه في غضون بضع سنوات، ستأتي الجيوش الرومانية وتدمر أورشليم. لكن يسوع كان لديه أولًا عملاً ليعمل. وقد بدأ هذا العمل في الهيكل. إذ كان الغرض من بناء الهيكل هو أن يكون بيتًا لله. وكان من المفترض أن يكون مكانًا مقدسًا لتصلي فيه جميع الشعوب. لذلك طرد يسوع أولئك الذين حولوه إلى سوق غير نزيه.

### لوقا 19: 47-20: 19

كان يسوع يكرز بالبشارة ويتصرف كمن له سلطان في الهيكل. ولكن القادة الدينيين المسؤولين عن الهيكل لم يعجبهم ذلك أبدًا. لذا أرادوا أن يعرفوا من أعطى له هذا السلطان حتى يُعلم ويعمل هذه الأعمال. في البداية رفض يسوع الإجابة لأنهم لم يجيبوا على سؤاله بشأن يوحنا. إلا أنه بعد ذلك تكلم بمثل ليفسر هذا الأمر. في المثل، الله الأب هو صاحب الكرم. ويسوع هو ابنه. أما الكرامون فهم شعب الله، أي إسرائيل. والعبيد هم الأنبياء والخدام الذين أرسلهم الله إلى شعب إسرائيل. في النهاية، يقتل الكرامون ابن صاحب الكرم ليستولوا على الكرم. لذلك قال يسوع إن الله سيدين أولئك الذين فعلوا ذلك. وسيطفي كرمه لآخرين بدلًا منهم. ثم استخدم يسوع كلمات من الآية 22 من المزمور 118. وقد أظهرت هذه الكلمات أن يسوع هو حجر الزاوية، أي الحجر الأكثر أهمية في البناء.

إذ كان الله يصنع أمرًا جديدًا، وكان هذا الأمر مبنياً على يسوع. وأولئك الذين لم يقبلوه لن يشاركوا في فرح ملكوت الله.

### لوقا 20: 20-44

أدت تعاليم يسوع إلى صراع بينه وبين القادة الدينيين في إسرائيل. فقد أثبت يسوع أنهم لم يقودوا شعب الله بشكل جيد أو حكيم. وهذا ما أثار غضب هؤلاء القادة. وكانوا يبحثون عن طرق لكي يقتلوه. فحاولوا الإيقاع به بقوله شيء ضد الحكم الروماني. إلا أن إجابته كانت حكيمة لدرجة أنهم لم يتمكنوا من الإلقاء القبض عليه. ثم حاول الصدوقيون أن يوقعوه بجعله يقول شيئًا يخالف شريعة موسى. فسأله سؤالًا صعبًا عن «وقت قيامة الناس من الأموات. لكن فخهم لم ينجح أيضًا. وبدلاً من ذلك تحدث يسوع عن الحياة بعد القيامة من الأموات. فإن الذين يؤمنون بالله سيكون لهم نوع جديد من الحياة، مختلفة تمامًا عما كان الصدوقيون يتحدثون عنه. ثم سألهم يسوع سؤالًا عن داود، فلم يتمكنوا من الإجابة عليه. بعد ذلك توقف القادة الدينيون عن محاولة إيقاع يسوع بالأسئلة.

### لوقا 20: 45-21: 4

حذر يسوع شعب إسرائيل من الثقة في قادتهم الدينيين. فإن معظم القادة لم يكونوا محبين لله ولم يخدموه بقلب صادق. بل كانوا طماعين وليس لديهم رحمة. فقد كان هؤلاء القادة يستولون على بيوت الأراذل حين لا يستطيعون دفع ما عليهم. ثم مدح يسوع أرملة قدمت لله عطية من المال وقد كان عطاؤها القليل هو كل ما تملك. فإن هذه الأرملة بتقديمها كل ما تملك، قد أظهرت مدى ثقها في أن الله سيعتني بها.

### لوقا 21: 5-36

كانت أورشليم مركز حياة إسرائيل كأمة. وكان الهيكل هو المكان الأكثر أهمية في أورشليم. ومع ذلك، تنبأ يسوع بأنه سيتم تدميرهم. كما أن أورشليم ستمتلئ قريبًا بالضيقات وسيقتل الكثير من شعبها. وسيكون هذا هو دينونة الله على هذا الشعب، لأنهم لم يؤمنوا أن يسوع هو المسيح. وسوف يتحقق كل هذا بينما لا يزال الجمع المحيط بيسوع على قيد الحياة. وسوف ينشر تلاميذ يسوع البشارة عن كون المسيح هو الملك. لكن الكثير من الشعب سيعارضونهم ويهاجمونهم. كما سينقلب عليهم بعض أفراد عائلاتهم أيضًا. وسيكون هذا وقتًا قاسيًا وساحقًا بالنسبة لهم. لقد كان يسوع يريد أن يكون تلاميذه مستعدين. لذلك طلب منهم أن يسهروا ويصلوا. لقد تم تحقيق الكثير من الأمور التي تحدث عنها يسوع عام 70 ميلادية. وعد يسوع أتباعه المخلصين بأنهم سينالون حياة أبدية لن تفنى كما وعدهم بأنه سيأتي ثانية إلى الأرض. إن هذا الوعد في حد ذاته يعطيهم الفرح والرجاء.

### لوقا 21: 37-22: 6

كان لوقا يصف عادات يسوع اليومية. إذ كان محاطًا دائمًا بجموع كثيرة. لقد كان يهودا الإسخريوطي يعمل مع يسوع عن كذب كشريك في عمل الله. وكان يعرف أين سيكون يسوع وما هو أنسب وقت لإلقاء القبض عليه. لم يوضح لوقا بالتحديد سبب موافقة يهودا على تسليم يسوع إلى القادة الدينيين. لكنه أوضح أن يهودا كان في ذلك الوقت يقوم بعمل الشيطان.

اليهود الذين يناهضون الحكم الروماني. إلا أن بيلاطس لم يرى أن يسوع كان مذنبًا بأي شيء. لذلك أرسله للمحاكمة من قبل الملك اليهودي هيرودس أنتيباس.

### لوقا 22:7-30

احتفل يسوع بالفصح مع تلاميذه. في الفصح الأول، أنقذ دم الحملان بني إسرائيل من الموت (أو ضربة الهلاك). ومنذ ذلك الحين، كان اليهود يذبحون الحملان في عيد الفصح. أخبر يسوع تلاميذه أنه على وشك أن يتألم ثم يُقتل. إذ كان سيذلل جسده ودمه من أجلهم. أراد لوقا أن يظهر أن يسوع كان مثل الحمل الذي كان اليهود يذبحونه في عيد الفصح. فإنه بموته سوف يخلص الجميع. حينئذ تشاجر التلاميذ بشأن من سيكون الأعظم في ملكوت الله. لذلك أوضح يسوع أن ملكوت الله ليس مثل الحكومات البشرية. حيث يستخدم الحكام والسلطات البشرية العنف لإجبار الشعب على القيام بأشياء معينة. لكن يسوع أظهر أن المحبة هي القوة الأكبر على الإطلاق. لذا يجب على تلاميذه أن يسيروا على نهجه في المحبة والخدمة. وبالتالي، فإنهم سيشاركون في المائدة عندما يأتي ملكوت الله بالكامل.

### لوقا 23:8-25

لم يُجب يسوع على أي من أسئلة هيرودس أنتيباس. كان هيرودس يأمل أن يصنع يسوع معجزة لكنه لم يفعل. لذلك استهزأ به لكونه ملكًا مزيفًا. كان هيرودس وبيلاطس متفقين على أنه لا يوجد أي أساس للادعاءات الموجهة إلى يسوع. لكنهما أرادا الاستفادة مما كان يحدث. إذ كانوا يريدون إرضاء رؤساء اليهود والجماهير الغاضبة. كان باراباس قد فعل نفس الأشياء التي اتهم القادة الدينيين يسوع بفعلها. وقد أوضح لوقا أن باراباس كان مذنبًا وأن يسوع لم يكن كذلك. ومع ذلك، وافق بيلاطس على أن يحكم على يسوع بالموت وأن يطلق لهم باراباس.

### لوقا 23:26-43

عادة ما كان الجنود الرومان يُجبرون المجرمين على حمل العارضة الخشبية لصلبانهم. لكن لوقا لم يوضح لماذا لم يحمل يسوع هذه العارضة لكن رجل من إفريقيًا يدعى سمعان قام بحملها بدلًا عنه. وقد تكلم يسوع بلطف إلى بعض النساء اللواتي كن حزينات بينما كان في طريقه إلى الصليب. ثم قدم تحذيرًا أخيرًا بشأن الدينونة العتيدة أن تأتي على إسرائيل. كان يسوع في ألم رهيب وهو يموت. ومع ذلك فقد طلب من أبيه أن يغفر لمن قتلوه. لقد تم صلب يسوع على صليب بين لصين أدينوا بأعمال عنف ولكن واحد منهم اعترف بأن يسوع كان حقًا ملكًا. فقد قدم يسوع كلمات الرجاء لهذا اللص بينما كانوا معلقين على صليبانهم. إن ذلك الرجل سيكون مع يسوع في ملكوت الله.

### لوقا 22:31-46

كان ذلك وقتًا من الضيق والحزن بالنسبة ليسوع والتلاميذ أيضًا. إذ كان يسوع يعلم أنه قد اقترب من الموت. وأنه سيركض أصحابه المقربين وشركائه. وقد كان يحاول إعدادهم لإستكمال عمله عندما يمضي. ولكنه كان يعلم أنهم سيهربون ويتركوه ليמות وحيدًا. كان يسوع يصلي من أجل تقوية إيمانهم. لكن التلاميذ لم يفهموا ما قاله. بل ظنوا أنه يريد أن يقتلوا بالسيف. لقد كان يسوع محتاجًا إلى أن يشاركوه حزنه وأن يصلوا معه. إذ لم يكن يريد مواجهة ما كان على وشك مواجهته. ولم يكن يريد أن يواجهه التلاميذ أيضًا. لكن يسوع كان مستعدًا لذلك. إذ كان سيتصدى لكل قوى الشر والخطية والموت. لقد كان ألم يسوع حقيقيًا. لكنه كان على إستعداد لأن يتألم. لأن آلامه ستعطي الخلاص لكل من يؤمن به.

### لوقا 23:44-56

لقد عثر يسوع بصوت عالٍ عن حجم ثقته في الله. فقد كان يثق بالله ويستودع حياته بين يديه حتى وهو أمام الموت. إن الأشخاص الذين كانوا واقفين بين الجمع ونظروا موته، لم يعودوا غاضبين بل توقفوا عن الصراخ. لقد كانوا حزانى. ولقد بدا كما لو أن العالم كان حزينا أيضًا. فقد أصبح مظلمًا وقد اختفى نور الشمس. بدا وكأن يسوع قد قُتل في إنقاذ شعب الله من الخطية، والموت والشر. ولكن وسط ذلك كله، فقد فهم قائد منة روماني الحقيقة عن يسوع. وأدرك أن يسوع لم يكن مجرمًا بل شخصًا قام بصنع أعمال صالحة. ثم قام رجل يُدعى يوسف بدفن يسوع والتأكد من أن جسده قد تم تكفينه بطريقة لائقة. كان يوسف هذا عضوًا في مجمع السندريم لكنه كان تلميذًا ليسوع. كما قد رأت النساء اللواتي تبعن يسوع من الجليل كل شيء. لكنهن لم يستطعن تحضير جسده بالكامل للدفن حتى ينتهي يوم السبت.

### لوقا 22:47-62

قاد يهوذا الجمع لإلقاء القبض على يسوع عند جبل الزيتون. فقاوم التلاميذ عندما شعروا بالخطر. لكن يسوع لم يكن راضيًا بالعنف. فقام على الفور بشفاء الرجل الذي أصابوه. فإنه لم يكن يريد محاربة جنود رئيس الكهنة أو الرومان. لأنه لم يأت إلى الأرض ليحقق إنتصارًا مؤقتًا بل أتى ليحقق إنتصارًا أبديًا على الخطية والموت والشر. بعد القبض على يسوع، تبعه بطرس من بعيد. إذ كان خائفًا من أن يتم القبض عليه هو أيضًا. لذلك أنكر معرفته بيسوع حين سألته الناس. كان بطرس، في وقت سابق، قد وعد بجرأة بأن يكون مخلصًا ليسوع. لذلك عندما تذكر تحذير يسوع، حزن بطرس حزنًا شديدًا.

### لوقا 22:63-73

تمت محاكمة يسوع للمرة الأولى من قبل القادة الدينيين في إسرائيل. وقد تم هذا حوالي عام 30 ميلادية. اتهم الشيوخ يسوع بأنه كان يُعلم تعاليم غير صحيحة عن الله. وبموجب شريعة موسى، كان يجب أن يحكم عليه بالموت بسبب ذلك الفعل. ولكن الحكومة الرومانية لم تكن تسمح للمحاكمة اليهودية بإعدام أي شخص. لذلك أرسل رؤساء اليهود يسوع إلى الحاكم الروماني بيلاطس. وقد وجهوا ضده تهمة بمقتضى القوانين الرومانية إذ قالوا أن يسوع كان يدعي أنه ملك. وكانت الحكومة الرومانية تعاقب

### لوقا 12:24-12

لقد خدمت الكثير من النساء يسوع بأمانة بينما كان يعمل ويخدم في إسرائيل. ولقد ذهبت العديد منهن إلى قبره. كن يعرفن أن يسوع قد مات كما كن يدركن أن جسده سيكتف في القبر دائمًا. لكن ملائكة قد أعلنوا أن يسوع لم يكن هناك. فإن القبور هي للأموات. لكن المسيح يسوع قد قام إنه حي! ولقد اضطربت هؤلاء النسوة الأמיئات وخفن بشدة. كما لم

يصدق التلاميذ الأخبار التي أخبرتهم بها النساء. كان يسوع قد أخبرهم مرات كثيرة بأنه سيقوم من بين الأموات. لكن لم يفهم أحد ما كان يعنيه بذلك. إن إعلان الملائكة هذا كان يعني أن الحياة في جسد يسوع، لا يمكن أن تُمسك من الموت أبدًا. كان الموت دائمًا هو عدو خليفة الله. لكن يسوع قد أظهر أن خالق الحياة قد انتصر على الموت.

### لوقا 24: 35-36

لقد كان اثنان من تلاميذ يسوع يتحاوران أثناء سيرهم إلى بلدة أخرى. لقد كان واضحًا لهما أن قوة الله كانت ظاهرة من خلال حياة وأعمال يسوع. كما كانا متأكدتين من أنه كان نبيًا. وكان لديهما رجاء في أن يصبح يسوع ملكًا لهما. كما كانا يعتقدان أن يسوع سيفدي ويحرر شعب إسرائيل من أعدائهم. ولكن يسوع قد مات. فتحطم كل رجاء كان موجودًا عندهما. ولما سمع التلاميذ أن قبر يسوع كان فارغًا، كانوا حزاني ومتحيرين. ثم اقترب إليهما شخص غريب وبدأ في التحدث إليهما. وكان يساعدهم على فهم ما قد حدث. ولقد استخدم العهد القديم لشرح ذلك. وقد أوضح أنه كان ينبغي أن يتألم ويموت المسيح أولاً. ثم يُستعلن مجد وقوة الله من خلال القيامة. ثم قام هذا الغريب بكسر الخبز وأعطاهما لياكلا وقت العشاء. وعندما فعل ذلك، عرف التلميذان أنه هو يسوع. كان يسوع قد تناول الطعام مع جميع أنواع الناس خلال سنوات خدمته. والآن بعد موته وقيامته، يتناول يسوع الطعام مع تلاميذه كأحباء مُقربين.

### لوقا 24: 36-53

كانت الكلمات الأولى التي كلم بها يسوع تلاميذه بعد موته، كلمات سلام. وقد أوضح لهم جليًا أنه لم يكن شبحًا أو روحًا. بل إنه عاد إليهم في جسده الحقيقي. حتى أنه أكل سمكًا مشويًا. لكن أقرب أصدقائه لم يتعرفوا عليه على الفور. بل عرفوا أنه هو فقط حين رأوا آثار المسامير في يديه ورجليه. كان يسوع لا يزال إنسانًا حقيقيًا. وهو أيضًا مختلف بشكل ما عما كان عليه من قبل. وهذا في حد ذاته لغز رائع. أوضح يسوع أن قصة موته وقيامته كانت مكتوبة في الأسفار المقدسة. إذ كانت القصص والشرائع، والنبوات والأشعار في العهد القديم تشير إليه. لقد ساعد يسوع التلاميذ على فهم الكتب المقدسة بوضوح. ثم أعطاهم تعليمات بشأن العمل الذي يتعين عليهم القيام به. فإنه يجب على أتباع يسوع أن يخبروا الآخرين بالإنجيل. وأن يحدثوا الناس عن الغفران وعن المعنى الحقيقي لإتباع يسوع. كما يجب عليهم توصيل هذه الرسالة إلى اليهود وإلى الناس من جميع الأمم. إمتلأ التلاميذ بالفرح لأن يسوع قد عاد إلى الحياة. وبعد أن تركهم يسوع وصعد إلى السماء، كانوا يسبحون الله. وكانوا على استعداد لمشاركة قصة يسوع المفرحة وخلصه مع الآخرين.